#شرح_صحيح_البخاري) الشرح الأول () مكتمل (

المجلس)635(| شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

ومنهج الخمر ويقل المياه حتى يكون بخمسين الحي القيوم رجل واحد. قال حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال للجهاد قال الامام ابن عبدالرحمن وابن المسيب قال ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه - 00:00:02

ثم قال وهو مؤمن قال ابن الجهاد واخبرني عبد الملك ابن ابي بكر ابن عبد الرحمن ابن الحارث ابن هشام ان ابا بكر كان يحدثه عن ابي هريرة ثم يقول كان ابو بكر يلحق كان ابو بكر يلحق معهم ولا ينتهي نهمة لا بشنب ويرفع - 00:00:32

الناس اليه ابصارهم فيها حين يلتهمها وهو مؤمن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين سيقول للامام البخاري رحمه الله في كتاب الاشربة - 00:01:02

للامام البخاري اورد قبل هذا كتاب الاطعمة ثم بعد ذلك كتاب السير والذبائح ثم كتاب الاضاحي وتغسل والذبائح والاضاحي ومداخل في الاطعمة ولكنه اخرجهما وجعل والذبائح على حدى وجعل المظافي على حدى لانها انواع لها احكام تخصها - 00:01:27

ينادي بذلك اخرجها بكتب ولما فرغ من كتاب الاطعمة ان الكتابين الذين متعلقان به وهما بمثابة الجزء عقب ذلك بكتاب الاشربة ثم انه بدأ بما كان محرما ما كان محرما فذكر الخمر - 00:01:58

وبدأ بها وقال باب قول الله عز وجل ومن الخمر والميسر والانقاض والازلام والانقاض والافلام يجزم من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون. ثم اورد عدة احاديث يتعلق الموضوع فيها ذكر الخمر والوعيد الشديد والخمر وزوره - 00:02:26

وانها انه قد رتب على ذلك عقوبة في الاخرة وما فيها ضرر كبيرا وقبل ذلك اورد الاية والاية مشتملة على تحريمها من عدة جهات لان لان قول الله عز وجل - 00:02:56

هذا يدل على تحريمها. لان الاغلاق عليها انها رجل. هذا يدل على انها محرمة. ان تطلق على لحم الخنزير واضرب على الخمر وكلها محرمة. ما قبضش عليها يدل على تحريمها. وما ايضا يدل على تحريمها - 00:03:26

من عمل الشيطان اولها من عمل الشيطان وانها مما يريده الشيطان يراقب فيه الشيطان كونها طاعة للشيطان راقية لله عز وجل ايضا هذا يدل على تحريمها ثم قوله للاجناب الامر بالاجتناب - 00:03:51

يدل على تحريمها معنى ان الانسان يكون عنها بعيدا عنها وينأى عنها ولا يقربها ولا اه في شربها يدل على تحريمه. ثم تعليق الفلاح على ذلك ايضا يدل على تحريمها - 00:04:18

لعلكم تفلحون ان الفلاح يكون بالسلامة منها وان اجتنابها والبعد عنها فيه الفلاح يجيه السعادة تجيه النجاة يدل على تحريمه ثم الاية التي بعدها قول الله عز وجل آآ انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم - 00:04:38

والبغضاء ايضا هذا من الامور التي تدل على تحريمها لانها سبب للبغضاء. سبب للعداوة بين ومسلمين لانها ترك العداوة وتورث البغض بين المؤمنين وبين المتألقين والمتقاربين يكون سبب في تباعدهم وتناحرهم. الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر ويصدكم عن ذكر الله - 00:05:09

وايضا فيها الفضل عن ذكر الله ثم ثم ايضا كذلك فيها صلاة النهي عن الصلاة ثم قال فهل عندي منتهون؟ يعني انتهوا. يعني هذا ازدحام يعني فيه التوفيق والانكار ومعناه انتهوا ولهذا قال عمر رضي الله عنه انتهينا انتهينا. قال عمر رضي الله عنه وارضاه انتهينا

انتهينا. وكان - 00:05:39
على مراحل انه اولا جاء ان فيها اثم كبير ومنافع للناس وان الاثم اكبر من النفع. فهذا فيه تنبيه الى مضرتها. لانه لما ذكر ان فيها فوائد وفيها مضار والمضار اشد يعني هذا فيه تنبيه. ثم جاء بعد ذلك تحريمها - 00:06:16
عندما يضربك في الصلاة لا يقضي في وقت الصلاة الانسان سكران ثم بعد ذلك جاءت هذه الاية الكريمة الذي جاء فيها الايضاح والبيان في وانها محرمة ابدا. وان تحريمها من عدة وجوه. من ناحية - 00:06:42
ان ارد من ناحية انها من عمل الشيطان ومن ناحية ان في التخلص منها والبعد عنها البلاء ومن ناحية لان آآ اشجعنا لها يترتب عليه وقوع العداوة والبغضاء وكونها تشغل وتفرق عن الصلاة وعن ذكر الله عز وجل - 00:07:13
ثم ختم ذلك كله بقوله ما انتم منتهون عند ذلك قال عمر رضي الله عنه وارضاه انتهينا انتهينا لان هذا الافهام بمعنى النهي فهل انتم مسلمون؟ يعني اسلموا اسلموا لان هذا استفهام بمعنى التوفيق والانكار ومعناه اسلموا - 00:07:35
وهل انتم منتهون؟ يعني انتهوا ثم جاءت السنة الاحاديث الكثيرة العديدة الدالة على مضرتها والدالة على فقرها وعلى مفاسدها الدنيوية والاخروية وانه يترتب على ذلك الابرار كبيرة في الدنيا وكذلك العقوبة في الدنيا والاخرة والعياذ بالله - 00:07:56
والخمر هي اسم لكل ما يغطي العقل اللي قلنا يذكر ويغطي العقل فهو خمر سميت حمرا لحصول التغطية بها ولهذا يقال للخمار حمارا لانه يغطي المرأة ويغطي وجهها. اما الغطاء - 00:08:31
او وجهها حمار لان فيه تغطية. وتغطية الوجه يسمى تحمير هذا جاء في الحديث بالنسبة لمحرم الذي وقفته دابته قال ولا تخمروا رأسه وجهه التحذير هو التغطية والخمر قيل لها خمر لانها تغطي العقل وتحجبه - 00:09:01
ثم ان مما يبين زاد عظم فساد الفساد الذي يحصل على الخمر وعظم المضرة واما شاربها يبدل نعمة الله تعالى كفرا والله تعالى ينعم عليه بالعقل ينعم عليه بالصحة والعافية - 00:09:30
ويجعله من جملة العقلاء. ثم يسعى فيجتهد ويشتغل الى ان يكون من جملة المجانين بسبب شرب الخمر لانه من يعطي العقل يسعى الى ان يسلب نفسه هذه النعمة وذلك بشرب الخمر - 00:09:58
لان شارب الخمر يحصل فصل لان الخمر تغطي العقل فيكون من جملة البهائم قيمة المجانين بسبب ذهاب عقله او بمثل البهيمة مثل المجنون الذي لا عقل له. ولهذا بعض الشعراء - 00:10:25
الذين في شعرهم حكمة كان مما ذكره عن الخمر وبعد الامر باجتنابها قال كيف يسعى في جنون من عقد كيف يسعى يعني هذا شيء غريب. شيء عجيب. لان الله قال عقل ثم يسعى الى ان يكون في جملة المجانين - 00:10:58
ما يعطيه الله العقل ويعطيه ان يكون من جملة العقلاء فيعمل جاهدا لا يستغل الى ان يكون من جملة المجانين. فكيف يسعى؟ كيف يسعى في جمهور من عقل؟ هذا شيء غريب. انسان عاقل - 00:11:25
بل ثم يسعى الى ان يكون مجنون. من الذي يبحث عن الجندي من الذي يفتش عن الجنوب حتى يجعل نفسه من جميع المجانين. الناس يبحثون عن الصحة. ويبحثون عن العقل. واذا حصل - 00:11:48
للانسان شيء لا اختيار له فيه. بضرر في عقله يسعى اهله جاهدين الى ان يعالجوا حتى يرجع الى عقله وحتى يكون العقلاء وهذا بعكس انسان اعطاه الله الصحة اعطاه الله تعالى نعمة العقل ثم يشتغل بنفسه - 00:12:05
بان يبدل هذه النعمة التي هي نعمة العقل يتحول الى الى ان يكون مجنونا وان يكون من جملة المجانين هذا من العجائب وهذا من الغرائب ان انسان من الله عليه بنعمة - 00:12:34
العقل يسعى الى التخلص منها ويسعى الى تركها ويعمل على ان يكون مجنونا ان يكون من جملة المجانين ومن جملة البهائم الخمر كلها اضرار وكلها بلاء يقال لها ام الخبائث لانها تؤدي الى الخبائث كلها. لانه اذا زاد عقلك - 00:12:54
سهل عليه ان يعمل بالحين انه لا عقل له. وقد يقع في اخطر الامور. واصعب الامور قد يزني لامه والعياذ بالله. او بابنته او اخته لانه ما عنده عقل. جنين - 00:13:24

هي ام القذائف وهي تؤدي الى القتل الى ان يقتل غير يؤدي الى ان يجد والعياذ بالله فليزني بامه والعياذ بالله. لانه زال عقله. فهي تسمى ام الخلائق انها توصي من القبائل وتؤدي الى القبائل فالمؤمن الناصح لنفسه العاقل - 00:13:44

ما يختار لها عدم اختيار لان يحولها ليحول نفسه من ان يكون من العقلاء الى ان يكون من جملة المجانين بين الله عز وجل هذه الاضرار الكبيرة. في هذه الايات - 00:14:14

اي يبين انها رزق او انها من عمل الشيطان. وامر باجتنابها لحصول الفلاح اجتنابها وان استعمالها يؤدي الى التقاطع والتباغض للعداوة والشحناء يسأل عن ذكر الله وعن الصلاة كل هذا من الاضرار - 00:14:35

الكبيرة التي تدخل تحت التي تدل على تحريم الخمر وتبين انها ام قبائل لانها تؤدي الى فرض الصلاة يؤدي الى العداوة والبغض ويؤدي الى الابتعاد عن ذكر لا تبعد عن اسباب الفلاح - 00:15:05

وفيها انقياد للشيطان طاعة للشيطان واستسلام له وقوم غريب كل هذا يدل على نظره على عظم على خطورتها وعلى ان الواجب هو الحذر منها والابتعاد لما ذكر البخاري رحمه الله عدة احاديث ومن شرب الخمر في الدنيا ثم لم يقم منها حرمها في الاخرة اذا شرب الخمر - 00:15:30

في الدنيا وذكر حديث عبد الله ابن عمر ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يجد منها حرم هذا الاخرة عقوبة لكونه تعجل الخمر - 00:16:06

من شربها في الدنيا حرمها في الاخرة. لان الجنة فيها خمر لكنه الخمر يختلف عن خمر الدنيا. فيه في صحة وفيه اللذة وليس فيه العقل ولا حصول والمفاسد التي في خمر الدنيا ومن شرب الخمر في الدنيا ثم ليلة منها حرمها في الاخرة - 00:16:32

الجنة فيها خمر وفيها انهار من خمر. كما بين الله عز وجل ذلك في كتابه العظيم. الجنة التي وعدها المتقون الجن فيها نار من نوم اهل الجنة فيها انهار من خمر ينهار من ماء غير ادم وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار من - 00:17:02

ليلة الشاربين وانهار من عسل المفرد. وفيها انهار من خمر لكن لذة الشاربين من غير ان يكون هناك اضرار ومن غير ان يكون هناك تغطية في العقول وانما فيها اللذة وفيها الراحة وفيها - 00:17:39

فيها المتعة ولكن ليس فيها الاضرار لان الجنة ليس فيها آآ تلك الامور التي في الدنيا اليس فيها تغير العقول ليس فيها غير الايتام وانما فيها تمام المتعة هو تمام اللذة - 00:17:58

فهو اذ شرب الخمر في الدنيا لعجل الشيء قبل اوانه فيكون ذلك سببا في حرمانه شرب في الاخرة ويكون تعجل في الحياة الدنيا من شرب الخمر وصار نتيجة ذلك ان حرم شربها في الاخرة واهل الجنة يشربون من هذه الانهار التي في الجنة - 00:18:18

بين الله عز وجل وصفها في كتابه العزيز ومن جملة الانهار انهار القمر التي هي لذة للشاربين وقد قال عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها في قوله ثم ليلة منها - 00:18:48

الجهاد تاب الله عليه ان الانسان اذا شرب الخمر وتاب لانه لا يحرم في الاخرة. لان التوبة تجب ما قبلها من اسباب القضاء على الذنوب التوبة. توبة النصوح التي فيها على ما قد حصل منه - 00:19:08

يقلع ويحرص المستقبل على الا يعود. يحرص المستقبل على الا يعود. فاذا شرب الخمر فتح الله عليه ونصره وهداه وسلك به الصراط المستقيم فانه يتوب هو توبة نصوحة يندم على ويقلع من شرب الخمر فلا يعود اليها. ويندم على ما مضى - 00:19:35

يتألم يخجل من الذنوب التي اقترفها ويصمم يعزز المستقبل على الا يعود اليها اذا كان الانسان زوجا وتروح والله تعالى يتوب على من تاب. يتوب نصوح يجب ما قبلها تهدم ما كان قبلها - 00:20:07

ولهذا علق العذاب وهو حرمان شرب الخمر في الجنة في حق من لم يتب فانه يشربها لان الثوب تجب ما قبلها. وهذا من الحديث الوعيد. التي تدل على خطورة الذنب وعلى شدة عقوبته وان صاحبه يعرض نفسه للعقوبة - 00:20:36

الحرمان الذي نشر في الجنة اختلف العلماء في ابنه من قال انه يحرم اخلي في الجنة يعني فترة من الزمان لانه اذا شاء الله تعذيبه يدخل النار ويعذب فيكون اهل الجنة في الجنة يشربون من قمرها وهو في النار محروم يعذق - 00:21:09

ومن العلماء من قال انه اذا دخل الجنة فانه يتمتع منها بما يتمتع به ولكنه لا يشعر الخمر لا يشرب الخمر اقوال عديدة قيلت لبيان المراد من الحديث ولكنها ولكنه دال على خطورة الذنب - 00:21:45
وعلى شدته وعلى ان الواجب على المسلم ان يحذر الوقوع في هذه الخبيثة ام الخبائث هذه الكبيرة التي هي من اكبر الكبائر هم الخبائث التي تؤدي الى الخبائث الى مختلف الحبايب والعياذ بالله - 00:22:15
عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله قال حدثنا ابو اليمان عن وعلى انه سمع ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لمدحين من خمر ونبر ونظر اليهما ثم اخذ اللبن وقال جبريل الحمد لله الذي - 00:22:41
ورد البخاري حديث ابي هريرة قصة الاسراء عن النبي عليه الصلاة والسلام لما اسري من مكة الى المدينة الى بيت المقدس. الله عز وجل ذلك في كتابه العزيز بعبده ليلا من المسجد الحرام - 00:23:22
يعني بيت المقدس بيت المقدس هو ايليا اوتي بقدحين احدهما اللبن وفلان من خمر هجر بينهما اختار اللبن. وقال له جبريل فطرة. ولو شرط الخمر لغوا الامة وهذا هو محل الشاهد. في تحريم الخمر. لانها من اسباب الغواية - 00:23:42
فيها الرواية والعياذ بالله. وفعلها غي وضلال وخروج عن الجادة فهذا هو مقصود من ايراد الحديث لهذه الترجمة فيما يتعلق بتحريم الخمر ويعيدي عليها لان لان لانه ذكر انه لو اخذ او الخمر لغوت امته - 00:24:23
ايه معناها انها من اسباب الغواية. وان فيها الغواية. والرسول عليه الصلاة والسلام لما غير اختار هذا الذي اختاره اللبن فقال له جبريل تلك الفطرة يعني هو الدين الحق الهدى الذي جاء به الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام وترك هذه - 00:24:53
وما فيه الغواية قال جبريل الحمد لله يعني لما حصل الاختيار قال الحمد لله هذا هذا بيانا ويحمد الله المحمودة بعد حصول النعم يحمد الله ويشكر. الذي انعم وتفضل انه ما من نعمة الا وهي منه سبحانه وتعالى من نعمة فمن الله وان تعدوا نعمة الله لا تسوها الله تعالى هو المحمود على كل حال - 00:25:21
ولكنه عند تجدد النعم وعقول النعم يذكر حمد الله سبحانه وتعالى عليه ويقول المسلم الحمد لله على النعمة التي انعم الله تعالى بها عليه العبد يكون شاكرا حامدا عند النعم ويكون صابرا عند الرقم - 00:25:55
عند الابرار عند السراء يكون مشاجرا حامدا ذاكرا وعند الظراء يكون الله عز وجل قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا صحيح عن انس رضي الله عنه انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لا يحدثكم به غيري عن ابن - 00:26:24
الساعة حتى يكون لخمسين امرأة تقيمه لرجل واحد. ثم ذكر البخاري رحمه الله حديث انس والذي قال فيه انه يحدثهم حديثا لا يحدثهم اياه احد غيره. انما قال هذا انس ابن مالك رضي الله عنه - 00:27:01
ان انه حدثه حدثه في اخر حياته وكان من اخر من ما الصحابة يعني ما ما بقي احد من الصحابة عنده هذا الحديث. فهو يحدثهم اياه. ولا يوجد من سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدثهم به - 00:27:30
لانه تأخرت وفاته رظي الله عنه وكان من اخر الصحابة موزة فاذا قوله لا يحدثكم اياه غيري يعني معناه ان انه في حال كبرهم. في حال كبره او انه قال هذا بعد ان علم - 00:27:50
الذين عندهم الحديث انه ليس منهم احد موجود وانهم قد ماتوا وهو يقول هذه المقالة قصده منها حثهم على تلقي حثهم على الفهم وحثهم على الانتباه لان هذا من جملة الاشياء المرغبة التي فيها الحس على التلقي - 00:28:10
قد علمنا انما مر مرارا ان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم بالاشياء التي ترغب في هذا الحديث قبل ان يذكر الحديث. كما هنا فانه كان بامكانه ان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشراف الساعة كذا وكذا. على طول من اول واعلم. دون ان يقول احدثكم حديثا لا يحدثكم اياه احدكم - 00:28:40
طيب لكن هذا الكلام قاله حتى يستعد حتى يتهيأ وحتى يحرم على تلبي هذا الحديث لانه مهد له بتمجيد له بتمهيد فيه الحث على التنبه وعلى بقي وهذا من جنس ما جاء في الحديث - 00:29:10
ان كعب بن عجرم صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام لقي عبد الرحمن ابن ابي ليلى فاراد ان يحدثه بحديث ولكنه ما فجأ له بما

يرغبه ويشوقه الى الحبيب. فقال الا اهدي لك هدية - 00:29:36
سمعت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اهدي لك هدية؟ سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قلت بلى فاديها الي قبل الحديث هذا كلام هذا فيه تشبيه. رغيف حس على - 00:29:56
والاستعداد لتلقي الحديث. الا اجيب لك هدية؟ سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قلت قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلنا يا رسول الله العلم كيف نسلم عليك وكيف نصلي عليك؟ قال قولوا اللهم صلي على محمد - 00:30:17
وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. هذي هي الهدية - 00:30:37
كان بامكانه ان يقول من اول وهلة خرج عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك كيف نصلي عليه لكنه اثر ان - 00:30:47
يأتي بهذا البلاء حتى يتهيأ هذا الذي يخاطبه. وقدوة الصحابة في ذلك رسول الله. عليه الصلاة والسلام انه كان يأتي بالكلام ويأتي زعل الناس. وما النحر. قال اتدرون اي جهر هذا؟ اتدرون اي جهل هذا - 00:30:57
بغير اسمه قال اليس ذي الحجة؟ قالوا بلى. قال اي بلد هذا البلدة قلنا بلى والله قال اي يوم هذا؟ من ظرورة واعلم انه سيصلي بغير سنة. قال اليس يوم نحر؟ قالوا بلى - 00:31:24
ثم بعد ذلك قال ان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهر كم هذا يعني يجعل الانسان يتنبأ الى اهمية ما يريده بعد ذلك كذلك فلما كان مع معاذ بن جبل ما هو معاذ بن جبل على حمار؟ رفيقا له على حمار. قال عليه الصلاة والسلام يا معاذ لبيك يا رسول الله وتعليك - 00:31:54
يا معاذ ينادي ثم يجيب معاذ ثم يعني معناه في شيء مهم ثم قال اتدري ما حق الله على الباب؟ وما حق العباد على الله؟ ثم بين له بعد ذلك - 00:32:27
حق العباد على الله ان يعبدوه ويشركوا به شيئا. اقول حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا بشيء. فحق العباد على الله لا علم بل اذا وحدوه وامنوا به قدوة والصحابة رضي الله عنهم - 00:32:47
رسول الله عليه الصلاة والسلام. كذلك الحديث الذي ختم به البخاري صحيحا اخر حديث في صحيح البخاري حديث ابي هريرة كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم - 00:33:07
الرسول صلى الله عليه وسلم مذهب لذكر كلمتين بهذه الاوصاف. هذه الاوصاف التي تشوق الانسان اذا عرف ان كلمة يعني معناها قليلة كلمتان شيء قليل عدد الكلمتان خفيفتان على اللسان - 00:33:26
ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن ما هما؟ سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. فهذا الكلام التمهيدي الذي قدم بين يدي ذكرهما فيه تشويه وهذا من فقاحته وبلاغته وكمال بيانه عليه الصلاة والسلام - 00:33:51
انا لي بيانا ونصحا لامتي عليهم بالصلاة قال عليه الصلاة والسلام ما بعث الله من نبي الا كان حقا عليه ان قل عن امته على خير ما يعلمه لهم فيحذرهم شر ما يعلمه لهم. من فعل عليه السلام بان دل امته على كل خير - 00:34:21
حذرها من كل شر وما ترك امرا يقرب الى الله عز وجل الا وارشد اليه وما ترك امرا يباع من الله الا وحذر منه. اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي. ورضيت لكم الاسلام دينا - 00:34:41
ان كان لي بيانا ونصحا وحرصه وشفقته على امته كما وصفه الله عز وجل بباب العزيز حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. نصحه بيانه ان بين البيان الكافي الشافي الناس على بيضة ليلها كنهاره - 00:35:01
لا ينزع عنها الا هالك قال عليه الصلاة والسلام قال انس رضي الله عنه احدثكم حديثا لا يحدثكم اياه احد غيري بهذا ان يحثهم على تلقيه وانه لا يوجد احد عنده هذا الحديث - 00:35:31
ولان الصحابة ماتوا وبقي فيهم من اواخرهم موتا هذا اسمه مالك رضي الله عنه وهو عنده هذا الحديث اراد ان يرغبه وان يسوقه

وان يستحثهم على تلقيه وعلى مو مبين الحديث بعد ان قال من اشراط الساعة من اشراط الساعة؟ ان يكفر الجهل - 00:35:54
يقول للعلم يكثر الجهل الجهل بدين الله عز وجل الجهل بالشريعة والجهل ويقل العلم يقول العلماء ويقل اهل العلم الذين يرجع اليهم يستفادوا منهم ويكثر الجهد فبين عليه الصلاة والسلام ان العلم لا يقبله الله عز وجل شجاعا ينتزعه من قلوب الرجال - 00:36:24
اهل العلم بموت العلماء والعلم بموت اهله وبعملته مثل ما هو معلوم يوجد بين اظهرنا اشخاص كنا نعرفهم بالتمكن في العلم عندهم الفوائد العظيمة. يرجع اليهم في مسائل العلم فيكون في ذلك المصيبة ويكون في ذلك المضرة. امثال شيخنا محمد الذي - 00:37:06
رحمه الله الذي كان موجودا قبل سبعة عشر عاما لو كان حافظا كان موسوعا اهل العلم والحديث والفقه واللغة والبلاغة ونحو كان يرجع اليه. ولما مات ذهب علمه معه. ما بقي عند الناس - 00:37:50
الا ما تلقاه تلاميذه منه او موجود في بعض كتبه او موجود في كتبه التي بايدي الناس مثل اضواء بيان في تفسير القرآن بالقرآن ومثل دفعهم الاضطراب عن ايات الكتاب مثل بعض كتب - 00:38:27
التي طبعت عائلتها كبيرة حاصلة لمثل هذا الشخص اذا ذهب بين نقص كبير الذي يكون الذي يكون في الناس اسواق الساعة ان يكثر الجاهل او يقل العلم ومن اسباب كثرة الجهل قلة العلماء الذين يرجع اليهم والذين يؤخذ عنهم العلم - 00:38:47
عنهم العلم. واذا كثر العلماء الذين يرجعوا اليهم ويؤخذون بالعلم ان ذلك من اسبابه كثرة العلم ما هو معلوم هذا من اشراف الساعة. الساعة ان يكثر الجهل ويطلب العلم. هذا هو الواقع. وهذا هو - 00:39:18
الحافظ فان الجهل قد كثر نجعل الناس الى علم الدنيا والى الحرص على تعلم علوم الدنيا والاشتغال بها اعرضوا عن عيوب الاخرة الان عيوب الشريعة نجد الكثير من الناشئة لا يتجهون للعلم الشرعي انهم يتجهون لعلوم الدنيا علوم الحرف والمهن - 00:39:40
التي الدنيا لا شك فيها فوائد عظيمة ولكن المهم الفقه في دين الله عز وجل واذا اتجه الانسان الى علوم الدنيا يفيده ويستفيد فعليه ان يتجه الى دين الله عز وجل. قال عليه الصلاة والسلام يرد الله به خيرا من فقه يوم الدين. من يريد - 00:40:17
الله به خيرا وقفوا في الدين خيركم من تعلم القرآن وعلمه. ارزقه في دين الله عز وجل. من اسبابه الله عز وجل الخير الساعة ان يقل ان يقظى الجهل ويقل العلم. ايش - 00:40:51
ان يظهر الجهل ويقول للعلم يظهر الزنا يظهر الزنا والعياذ بالله. يكون الاستغفار للنفوس الامارة بالسوء السؤال معها الوقوع في الشهوات لان الامراظ الامراظ امراظ والقلوب من جهتين مرض شهوة ومرض شبهة مرض الشهوة بمثل - 00:41:15
والله من رغباتي من لذات الدنيا. وان كان ذلك محرما والعياذ بالله. ومرض الشبهة ياتي عن قلوب من الفتن ومن الشبهات التي فيها التشكيك. وفيه اه وفيها واظهار الحق واظهار الباطل باساليب - 00:42:02
جيدة رغبة تحوق الى الباطل هذا مرض الشهوة الشبهة واما مرض الشهوة للزنا والعياذ بالله الاقدام على الزنا واكل المال الاسترسال في الشهوات شرب الخمر ما الى ذلك كل هذا من امراض القلوب وامراض الشهوة. وقال عليه الصلاة والسلام الحديث المتفق على - 00:42:35
الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات. الطريق الى الجنة فيه تكاليف وفيه اعمال تحتاج الى القبر تحتاج الى مجاهدة الطريق الى الجنة فيه صلاة اليوم الليلة حسن رعد. يحرص الانسان عليها ويحافظ عليها. وفي الذهاب الى المساجد - 00:43:15
الظلمات وفي البرد من شدة الحر نحتاج الى القبر ولذلك قبلها وضوء يقول انا ابارزا الناس في الشتاء قد يكون حارا الناس في الصيف ركن الطريق الى الجنة فيه مشقة تحتاج الى خبر والخبر وصل - 00:43:45
ومن جد وجد والطريق الى ما حف بالشهوات الانسان اذا ارحل لنفسه العناية واعطاها ما تشتهي من متع الدنيا واقدم على ما لذ وطاف وان كان محرما فان هذا يفضي الى النار والعياذ بالله. يشرب الخمر يكون سبب في دخول النار. آآ - 00:44:15
يلبس الحريق فيقول سببا في دخوله النار آآ يلبس يلبس الفقه الذهب يكون من اسباب العذاب في النار للرجال آآ كذلك الزنا والعياذ بالله يعني يعطي نفسه هذه الشهوة ويمكنها من هذه الشهوة - 00:44:43

وقضاء هذه المتعة في الطريق المحرم ويؤدي به ذلك الى النار. الطريق الى الجنة يحتاج الى قبر. ويحتاج الى جهل النفس فان كان فيه مشقة لانها مشقة تعقبها راحة واما - 00:45:13

الشهوات فهي متعة ثانية تعقبها خسارة تعقبها مضرة ويعقبها عقوبة العاقل هو الذي يصبر على المشقة ليصل الى نتيجة طيبة. ولا يغفل عن الغايات الخطيرة والغايات الضارة يقدم على امور - 00:45:33

يعني وتميل الى النفس وعقوبتها عظيمة عند الله عز وجل. عاقل النصح لنفسه يصبر على الاوامر وان كانت جارة. فينتهي عن النواهي وليست النفوس تميل اليها. تشتهيها. لان تحفز بالمكاره والنار حفت بالشهوات انما اخبر بذلك الذي لا ينطق عن الهوى صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - 00:46:03

يلعب هنا ايش؟ وتشرب الخمر وهذا هو محل الشاهد من نيران الحديث لتحريم الخمر. وتشرب الخمر لهذا من اسباب الساعة الاقدام على شرب الخمور وهذا من اسباب هذا من من علامات الساعة. يشرب الخمر او الخبيث ام الخبائث. الذي هي سبب كل بلاء - 00:46:33

ويرتب عليها مختلف الاضرار. لانه بفقد العقل يسهل الوصول الى كل والعياذ بالله حجم الزنا بالام والعياذ بالله. يعني يمكن يعني يتوصل اليه في الشارب يتوصل الى هذا الامر الرفيع - 00:47:03

يصل هذا هو امه. الاثنان امة ويقل الرجال وذكر النساء ويقل الرجال سبب الفتن والحروب المدمرة التي تعقل الرجال فتبقى النساء بدون رجال اقول لهم الحرب ويأكلهم الفتن تبغى النساء بدون قيم حتى يكون - 00:47:27

الرجل خمسين امرأة للاذن بالرجل الواحد يكون قيما لهن في قد يكون من محارمهن وقد يكون ليس من المحارم ولكن يحتاجن اليه. يحتاجن اليه لانه لا لا وجد هنا محارم اضطرار الى ان يستفدنا من اناس - 00:48:08

يعني ليسوا من المحارم ولكنهم من القرابات الذين هم اجانب هذه المرأة الى من يكون بعيدا عنها لابن عمها وابن خالها الذي هو يعتبر من المحارم الاعتبار من الاجانب ولا يعتبر من المحارم يعتبر اجنبي ليس محرما لها ليس لها ان تسافر معها - 00:48:38

ليس له ان يخلو بها لكن قد جاء بحروب المدمرة التي تستقبل الرجال وتحتاج النساء الى الاجانب من اجل الاستفادة منهم في قضاء الحاجات وآآ الم منهم ان يقوموا لهم يؤدوا لهم خدمات وان يقوموا لهم باعمال لانهم لا يوجد محارب ولا يوجد - 00:49:07

احد الاقرب من هؤلاء الذين هم اجانب حتى يكون لخمسين امرأة قيمة هن رجل واحد. يعني حتى يكون الرجل الواحد اه يحتاج وقلة الرجال. من اسباب ذلك الحروب والعياذ بالله. الرجال - 00:49:37

احمد بن صالح قال حدثنا عن حدثنا هشام بن صالح ابن القتادة عن رضي الله عنه انه قال قال اخبرني يونس عن ابن الجهاد. قال قال ابن عبدالرحمن وابن المسيب يقولان عن ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني - 00:50:03

الانسان حينئذ وهو مؤمن ولا يشرب الامر حين يشكو الله وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن على مثلها واخبرني عبد الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام ان ابا بكر كان يحدثه عن ابي هريرة لما يقول - 00:50:49

وبكرة يلحق معهن ولا ينتهب نهبة بعد شرف يرفع الناس اليه ابصارهم فيها. ابصارهم فيها حين وهو مؤمن مما اورد هذا الحديث الذي فيه جل الامور تدل على ضعف الايمان - 00:51:09

على نقص الايمان ودال على ومن ادلة اهل السنة والجماعة على ان الامام يزيد وينقص وانه يقوى ويضعف وان الناس متفاوتون في الايمان. منهم القوي في الايمان ومنهم الضعيف في الايمان. اهل السنة - 00:51:29

الجماعة يعتبرون مرتكبي الكبيرة وغيرهم ناقص الايمان ناقص الايمان. فلا يقولون هو خارج من الايمان. او انه يكون كافرا الخوارج كافر وانه خادم الخيل والنار لا يقولون هذا ولا يقولون كما تقولون معتزلة - 00:51:49

انهم يخلدوا في النار وانه في الدنيا خرج من الايمان ولم يدخل القبور ولا يقولون ايضا كما يقوله الذين فرطوا عملوا وهم المرجئة الذين بجانب اخر والذين يقولون ان المعاصي والكبائر لا تضر مع الايمان. ما دام الايمان موجود ولا يضر مع الايمان اذا - 00:52:19

بما لا ينفع من الكفر طاعة هذا باطن وهذا باطل. طرفان متقابلان طرف فيه الافراط وطرف فيه التفريط وخرج وهو خلد في ناقبة

الاباد والعياذ بالله. هذا في تفريط فيه افراد. وغلو ومجاودة - 00:52:49
وقعدنا الحدود التي حدها الله عز وجل. بجانب التفريط الذي هو جانب الاهمال او المرجئة الذين يقولون ان مرتكب الكبيرة او بامكان الايمان خدمات الايمان عنده فلا يظر مع الايمان ذنب. كما لا ينفع مع كفر طاعة - 00:53:16
هؤلاء فرطوا واولئك افرقوا. هؤلاء زادوا وهؤلاء. هؤلاء تجاوز الحدود وهؤلاء نقصوا نقصوا عن الحدود. ونقصوا عن الحد الوسطى. والوسط والحق وسط والتهريب. قال اهل السنة الكبيرة. ليس مؤمنا كامل الايمان. وليس كافرا - 00:53:48
بل هو مؤمن ذاقه الايمان عاطف الايمان وهو مؤمن بالايمان فاسق بكبيره. لا يعطونه الايمان الكامل ولا يسلبونه اصلا الايمان كما يقولون. وخرج من المؤمنين انصارا من الكفار وهم متوسطون. معتدلون بين المفرطين والمفرقين - 00:54:20
اي نعم الذين اخرجوه من الايمان جعلوه من جملة الكفار وبين الذين جعلوه مؤمن كامل الايمان مع اسلامه على الكبائر والعياذ بالله. قالوا ومؤمن بايمانه يؤمن الناس في الايمان ولم فلم يعطوه الايمان المطلق ولن يسلبوه مطلق الايمان - 00:54:50
وانما عنده الايمان ولكنه ايمان عنده ايمان ناقص وهذا الحديث يدل عليه لا يجني الزاني حين من همومهم فيجلسان حين يزني وهو مؤمن. ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن. هذا المعنى الجاهل - 00:55:20
هنا قوله لا يشرب الخمر حين يشربها وهو ماء. لان هذا ينافي كمال الايمان. لا ينافي اصل الايمان لان هناك نفي ينادي كمال. وهناك نفي ينافي الاصل. فالذي ينافي الاصل هو الذي لا يبقى معه شيء - 00:55:40
من الشرك لانه اذا في اصل الايمان يعني المشرك لا مؤمن لكن الكبائر والمعاصي لا تنازعك من الايمان الايمان الاصل موجود لكن الذي ينادي الاصل هو الشرك بالله الذي قال الله عز وجل ان الله لا يرفع ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. الذنوب التي هي من الشرك تحت مشيئة الله - 00:56:00
اذا غفر لصاحبها وان شاء عذبه. لا يخلد في النار. لا يخلد بها الكفار. الا بده يقول انه يدخل الجنة؟ الجنة ولابد هذا الذي عنده اصل الايمان عنده الايمان. اما - 00:56:36
الذي عنده ما ينافي اصل الايمان هو الشرك هذا كافر واذا دخل النار ويدخل النار ولاقوا الجمر والنار فنخرج منها فليبقى فيها ابدا والعياذ بالله. والله عز وجل جعلنا دون الشرك يعطي المشيئة - 00:56:58
يمكن ان يغفر ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. هذا الحديث كل على ما ذهب اليه ان الزاني اذا دنا نقص ايمانه وكان - 00:57:18
كبيرة الحد في الدنيا واذا الحد انه العقوبة الا لتجاوز الله عنه ويغفر لانه كل ذنب كما عرفنا تحت مشيئة الله انشاء عفى عن صاحبه وان شاء غفر له. هذا اذا مات على غير توبة. اما اذا ما اذا تاب - 00:57:45
في الدنيا سوف تجد ما قبلها تاب الله عليه ولا وكذلك لكن الشاهد هو الذي قبل هذا وهو سر الخلق ثم اذا قرأ ابا بكر عبد الرحمن ابن خالد ابن هشام كان يرويه ويزيد فيه ولا ينتهب نهضه - 00:58:15
لا بشرف يرفع الناس اليه بأبصارهم حين يلتهبها وهو مؤلم. يعني يأخذ شيئا يعني له منزلة له وقع في النفوس يلتهبه فان هذا ايضا كذلك من اسباب نقص الايمان ومما - 00:58:53
نقص الايمان ولا يخرج الانسان بذلك من كونه من جملة المسلمين هل هو مؤمن بايمانه بكبيرته افتحي الباب. ها؟ بعده باب لا عبدالرحمن يسألون اللهم وبين ابي هريرة هل هو هل هو مرفوع او موقوف - 00:59:13
اما لماذا يعني شيء؟ اللي هو هل هو يعني موضوع او انه موضوع شرب الخمر لا يوجد الحد انما التعبير على اساس اختلاف الصحابة فيعني كيف؟ امر كلف في حدها - 01:00:38
من قال اربعين ومنهم من قال ثمانين. وبعضهم يعتبر هذا يا شيخ آآ هو من باب الا هو جاء فيها اربعين. الصحابة لما يعني ازاي وهذا يعني قالوا ان عمر الخمر منها يعني - 01:01:25
كانت تؤدي الى ذهاب العقل وذهاب العقل يؤدي الى فعمر رضي الله عنه وارضاه يعني آآ آآ ولهذا يعني علي رضي الله عنه وارضاه -